

تفسير سورة التوبة (301) تفسير الآية 001 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:24](#)

قد بدأت الحديث الليلة الفائتة عن اسلام احد هؤلاء السابقين الاولين من المهاجرين وهو الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه اشرت الى انه كان من اشراف قومه مطاعا فيهم - [00:00:56](#)

وكان وقت قدومه الى مكة في اعسر الايام التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اعثر الايام من اعسر الايام التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

لان قريشا كانت قد استيأست منه ووضعت لنفسها طريق لنفسها طريقا لمحاربتة صلى الله عليه وسلم اطبقوا عليه هو كما اشرت ليلة البارحة ان يرموه باوصاف تنفر العقلاء عنه وانه ساحر - [00:01:37](#)

شاعر كاهن مجنون معلم هذي امور خمسة اطبقوا عليه كل ما يجدونه خصوصا اذا كان القادم من غير اهل مكة اذا كان القادم الذي يأتي يعني الرجل الذي يلقونه ويخشون عليه ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

يحاولون ان يحولوا بينه وبين رسول الله باي طريق ممكنة لان جماعتهم مطمئنين له يعني اللي من قريش اللي من مكة انما اخوف ما يخافون. اخوف ما يخافون لانه طبعاً اهل مكة كما قلت لكم - [00:02:24](#)

هم عالمون في قرارة قلوبهم ان محمدا رسول الله يعني اهل مكة اللي ما يعرف اللي يعرفون اهل مكة اللي عاش بينهم اربعين سنة وهذي خمسة كمان يصير خمسة خمسة واربعين سنة - [00:02:42](#)

خمس بعد البعثة ايضا وهم يعلمونه علم اليقين يلقبونه بالصادق الامين ويطمئنون في قرارة قلوبهم انهم لو لم يروا بشرا مثل محمد يمشي في انحاء مكة لا من اهلها ولا من غير اهلها - [00:02:59](#)

كلهم مطمئنون انه رسول الله. ولذلك سجل الله ذلك في كتابه الذي يتلى الى يوم القيامة. ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني كنت شاعر شاعر يتعلم رسول الله فانهم لا يكذبونك - [00:03:18](#)

جرادة قلوبهم مطمئنة انك رسول الله حقا وصدقا ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. مثل في العون جماعته لما جاءه موسى بتسع ايات بينات يقول ربنا وجحدوا بها واستيقنتها - [00:03:38](#)

ظلموا وعلموا يعني قلوبهم في صالح ما جاءتهم اياتنا مبصرة ظلموا بها ايات بينات ظاهرات واضحات ما يمكن ابدا العاقل اللي عنده زي يكذب بها في الاصل موقنون بان محمدا رسول الله. لكن يخافون من اللي ما يعرف طريق ما يعرف تاريخه - [00:03:58](#)

ولا يعرف منهجه ولا يعرف اسلوبه قبل ان يمن الله عليه بالرسالة. هذا يعني يمكن يكذبون عليهم ويفترون عليهم ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلمهم يتأثرون بكلام قريش فلا يؤمنون برسول الله ولا يتبعونه صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:21](#)

وقلت لك اطبخوا عليها اسمه شاعر ساحر كاهن. مجنون معلم فلما قدم الطفيل بن عمرو الى مكة وقلت له كان شريفا مطاعا في

قومه عندما وصل استقبلوه واخذة اعيان قريش - 00:04:40

كبار قريش استقبلوه واخذوا يملؤون قلبه وعقله وسمعه وبصره ببغض محمد وانه الساحر الشاعر الكاهن الكاذب اللي كذا اللي كل الاصابع بتحطها فيه صلوات الله وسلامه عليه هذاك ايقرن ان ما يقولون حق - 00:05:02
ايقرن اللي هو الطفيل ابن عبد الله اللي نقوله ضاحك حق يا ساحر شو معقول كيف ما تفتن لما قالوا له معلم وقالوا له مجنون والمعلم لا المجنون لا يعلم - 00:05:28

المفروض ان يتنبه لها ان هذا سيسي. لما يصفونه بامرين متناقضين لا لا يجتمعان في شقه. المفروض يعرف انه كذابين لما يقولوا معلم مجنون كذابين لان المجنون لا يعلم والمعلم يكون مجنوناً - 00:05:43
لكن امتأ قلبه وملأوه بالشر ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خاف على نفسه من ان يلحقه منه شر وجاء بالقطز والكرسي وملأ به اذنه دسه في اذنه حتى لا يسمع اي متكلم يتكلم - 00:05:59
مخافة ان يتسرب شيء من كلام محمد اللي يقراه الى اذنه فيؤثر على قلبه ويخرجه يقول فلما ملأ اذنه دسها بالقطن بالكرسي اراد الله ان يصل ان يصل كلام الله الى اذنه رغم انفه - 00:06:16

فدخل المسجد الحرام في الصباح وصادف ان كان النبي قائماً يقرأ. حاله ما عنده احد انما هو في صيانة الله وعصمة الله وهم كلهم يتربصون يتقاسمون ويتأنهم لابد من قتله ولا يمكن يخلونه - 00:06:37
في المسجد يصلي لحاله يمر قريب منه والنبي يقرأ ويرتل فيتسرب من انوار النبوة بعض شيئاً من كلام الله الذي يتلوه النبي في صلاتي الى اذنه هذا الكلام الكلام الى اذنه - 00:06:56
حتى من نفسه يقول يا ويح امي انا ما عندي عقل انا يقول يا ويلى يا ويل امي يا ويحي. انا ما عندي عاق هذا الكلام الذي سمعته كلاما يقول سمعت كلاما حسنا وامرا عدلا - 00:07:20

لكل اللي يقوله حسن وعد يعني دائر بين الاحسان والعدل اللي يقوله دائر بين الاحسان والعد ما الذي يمنعني اسمع منه انا رجل شاعر لبيب يقول في نفسه يقول في نفسه انا رجل شاعر لبيب. انا عندي فطنة وعندي ما انا بليد ولا غبي ولا جاهل ولا كذا. انا عندي فطنة. ليش ما اسمع منه - 00:07:40
اللي انا بشوفه اللي سمعته ده ما في شر كلاما حسنا وامرا عدلا. يقول هو يدور كلامه بين انه حسن وعد ايش ما اسمع منه؟ فان كان هذا فان وجدت شرا يعني جاه شيء جديد يعكر على اللي سمعت ابعده ابتعد عنه وان وجدت خيراً ليش خليني انا افر من الخير اللي - 00:08:05

يقول رصدت من بعيد ما كلمته عشان ما اتجابه وما اتكلم معه ويرصدونه تعرفون ان المسجد الحرام في بحرة في ارض واحدة في واحدة من الارض ارض منخفضة. كل اللي له في اطراف الحرم ما عدا اللي يسد الكعبة بينه وبينه يبي يشوفه - 00:08:25
قرب منه ما قرب منه تناجى معه ما تاجى معه لذلك هو انا صبرت حتى دخل بيته يوم طلع من المسجد وابدا العبه حتى دخل بيته فدخل وقلت يا محمد - 00:08:50

انا الطفيل ابن عمرو وانا رجل شريف في قومي مطاعم مطاعم بينهم وقد حاول قومك ان يحولوا بيني وبينك قالوا عليك ساحر وقالوا كل اللي قالوا لي علمتك حتى جئت بالكرسف وملأت به اذني حتى لا يتسرب منك كلام الي - 00:09:07
لكن ابي الله الا ان يسمعي كلامك الى ان يسمعي كلامك فلما سمعته سمعت امرا حسنا وقولا عدلا علمني مما علمك الله فما ان علمه رسول الله بعض حتى اسلم في مكانه - 00:09:29
وقال له ارجع الى قومك وادعهم الى الله نرجع الى قومك وادعهم الى الله وارفق بهم قال اني ارجو ان تدعو الله ان يجعل لي اية يعني تكون عوناً لي على دعوته - 00:09:50

قال اللهم اجعل له اية. النبي يقول اللهم اجعل له اية ما يدري وش تبي تصوير الاية وشاف تصوير الاية يعني علامة علامة. يعني شبه المعجزة او هي معجزة لان كل ما يحصل لعباد الله الصالحين من المؤمنين من الامور الخارقة - 00:10:15

الخارقة انما هي تأييد للنبي تأييد للرسول اي شيء يحصل لمؤمن اكراما من الله له اكراما من الله للمؤمن هو معجزة للنبي لانه التأييد له تأييد للنبي انه ان هذا العبد الصالح المؤمن انما هو اصابه ما من الخير بسبب انه من اتباع هذا النبي عليه الصلاة - [00:10:33](#) والسلام اللهم اجعل له اية مشى مشى الطفيل من مكة الى ارض دوس حوالي مئتين كيلو يوم وصل وصل بالليل الى اعلى الجبل الى اعلى جبل دوس واهله وعشيرته في الحائط بيسموه في الحاضر. يعني حول الماء في الارض المنخفضة - [00:10:56](#) وينزل منهم على ثنية ثنية طريق في الجبل الطريق الوعد في الجبل المنخفض. يعني ينزل منها يتحضر ويتهابط منها الى الوادي يقول عندي في اعلى الثنية بتهبط على قومي ويسر نور بين عيني كانه مصباح كانه سراج - [00:11:23](#) يضيء لي الطريق الطريق فيها العقد او فيها الفنية يضيء للطريق والذين تحت يترأونه اللي تحت في الاب في الحاضر يسميه الحاضر هو. يسمي جماعته اهل الحاضر لانهم اه يعني طبعاً اهل الماء اللي تحت - [00:11:45](#) يا مستقرين شبه استقرار كانه شبه حاضر هم ماتوا طبعاً لكن شبه حاضرة مستقرين في اسفل الجبل فيقول اكل ما اتهبط اتهبط والنور بين عيني. قلت لا اول ما جاء النور بين عيني قلت يا الله - [00:12:07](#) اني اخشى اذا رأوا هذا النور بين عيني يحسبونه مثله اني لما فارقت دين الهتهم واصنامهم عوجبت بان جعلها حوله يا رب عن هذا المحل فاستجاب الله له وحوله من بين عيني الى طرف سوفه على طرف حصاه - [00:12:22](#) طرف العصا اللي هو ماسكها وصار مثل المصباح يمشي بيرفع العصا يرتفع السراج معه. بيصبح معلق قنديل يقول كلب قنديل المعلق القنديل المعلق في طرف صوتي فعندما نزلت رأوني ما وصلت الا قرب الصبح - [00:12:46](#) عندما اصبح جاءني وابي وعندما فرحة جزلان اننا رجعت اليه فعندما اقبل قلت اليك عني يا ابي اليك يعني لا تقربني الست منك ولست بي قال تعجب؟ قال ولم يا بني - [00:13:07](#) لانه كان بار بابويه واهله مر بابوه ولما يا بني قال ان قال اني فاني فارقت دينك واتبع دين معديني ديني الاسلام تبعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قال يا بني ديني دينك. مذهبي مذهبك. ايه اللي انت عليها انا عليه - [00:13:29](#) انت راجل عاقل ما انت جايب لنا ما انت جايب لنا الخير قال اذا اذهب فتطهر اذهب فاغتسل ما قال له قال اذهب فاغتسل اذهب فاغتسل وطهر ثيابك واثنتي شوفي كيف الاسلام يغير يغير السلوك والسيرة - [00:13:52](#) يعني الاول نجست في نجاسات لا غسل من جنابة. لا غسل من قدر. بعضهم ما يأكل الميتة ويأكل الفطائيس هذا عمل اهل جاهلية لكن في الحال اول شيء تغيير الباطن والظاهر - [00:14:14](#) وتغيير الباطل الطهارة ما في شك ان الاغتسال اغتسال الانسان يتقرب به الى الله عز وجل ما في ان مثل ما يغسل الظاهر من الاضرار والادوان من الادران والاوزار الظاهرة يغسل البطن ايضا - [00:14:30](#) يغسل الباطن ايضا يطهر الباطن الوضوء الطهارة الاغتسال الاغتسال مسلم الطاهر الظاهر يغسل الاوتار الظاهرة والاضرار الظاهرة والاوزاخ الظاهرة يخسى الباطن كذلك وكذلك طهر ثيابك ويدك اول اية نزلت يا ايها المدثر. بعد اقرأ قم فانذر ربك فكبروا وثيابك فطهر - [00:14:48](#) اذا كان الاسلام دين الطهارة ودين الوضوء ودين النظافة ولا يعلم في دين ولا مذهب ولا قوم من قوميين او غيرهم طهارة ونظافة وفي الظايل مثل دين الاسلام اول كتب الفقه كتاب الطهارة - [00:15:09](#) وتقرأ فيه مسافتك رتاب الطهارة من الحيض طهارة من الحدث الاصغر طهارة من الحدث الاكبر طهارة من الجنابة حتى اذا لم تجد ماء ما تدري وش الله فعل بقلبك وجسمك عنده لا تتهم طاعة لله وطاعة لرسوله - [00:15:26](#) لان الله جعل التيمم للامة محمد خاصة ما هي لكل الامم جعل التيمم لامة محمد طهارة لنفوسهم وطهارة يقولون بها في الصلاة وجعل كأرض مسجدا وطهورا فايما عبد من امتي اراد الصلاة فعنده مسجده وعنده طاولة - [00:15:42](#) يقول لايه اذهب واغتسل وطهر ثيابك واثنتي فلما ذهب اغتسل وطبعاً ما في شك انفض عنه شر كبير يذهب عنه شر كفيف كبير تعال يا نبي جعل علاجي النبي اذا واحد جاه الغضب يغتسل يروح الغضب عنه - [00:16:02](#)

لو واحد صار عليه شر من الشر واغتسل وانم واحيانا يصير له نوع من الحمى. اذا اصابت الانسان الحمى يغتسل يذهب عنه او دار الحمى بس ما هو كل حمى لان بعض الحمى قد يقتلون الغسل - [00:16:27](#)

لكن في انواع من الحمى بمجرد ما يغتسل فلما ذهب اغتسل وطاف الثياب واقبل على ولده الطفيل رضي الله عنه فعرض عليه تعاليم الاسلام الذي عرفها فاسلم مكانه يوم راح الاب المسلم واذا امرأته جاءت له. فرحانة جاها زوجها. ما تدري وش جاب لها من الخير والبر والبركة للدنيا والاخرة - [00:16:39](#)

يا ما تدري وش حمل لها من من من من سعادة دنياها واخراها انما هي كامرأة تريد زوجها ما تدري وش يحملها؟ فلما اقبلت هيك وهي بعيدة عنه قبل ما تقرب منه - [00:17:04](#)

ما صدر عليها طبيعة البشر العادي اذا كان مسافر وجاي من مكان بعيد. واقبلت عليه مراضي يقبل عليها طبيعة لكن هذا لا هذا داعية. داعية ملأ الله قلبه بانوار الاسلام فعرف كيف يدعو الى الله عز وجل - [00:17:20](#)

وعلمه من من طبائع النفس البشرية من طبيعة ما لا يعلمه علماء النفس والتربية لما اولوا الارض من اليهود والنصارى والذين اشركوا واتباعهم من ابنائهم المسلمين فبمجرد ما اقبلك عني - [00:17:39](#)

فلست منك ولست مني. قالت ولم قال فرق بيني وبينك الاسلام قال الدين دينك ديني ودينك قال تابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قالت اني يعني على دينك قال اذهبي - [00:17:55](#)

الى حمى ذي الشرع انا قلت لك بعض روايات السيرة النبوية وغيرها الى حين ذي الشرع وانا واثق اذا لم يكن هذه لغة لاني اعرف ان العرب الميم والنون واللام واللام حروف متقاربة - [00:18:19](#)

هي موجودة في جنب بعضها في حروف الباء. الباء. ولكن ايضا تتعاون يعني العرب يقولوا اسماعيل اللغة العربية واسماعيل باللغة العربية ويقولوا جبريل ويقول جبريل قالت وكنت رجلا فطينا في امثال ابن عقيل وغيره من كتب النحو. قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرايلا - [00:18:37](#)

اسراييل هذه لغة عربية فصيحة ولا يزال بعض بلاد العرب الان ينطقون اسماعيل واسماعيل. بس يقول اسماعيل وهي لغة عربية فصيحة ما فيها شك ولا ريب. موجودة يستشهدوا بها العرب في امثالهم - [00:19:02](#)

في كتب القواعد قواعد اللغة العربية قالت قالت وكنت رجلا فطينا. هذا لعمر الله اسراييل وانا قلت لك البارحة وانا اقص قصة ابي ذر اما ان للرجل ان يعرف منزله - [00:19:19](#)

علي يقول له اما انا رجل ورواية البخاري اما نال الرجل ان يعني متكرر نون واللام يجبههم متقاربين مع بعض والعرب يعرف اذا قال اما نال للرجل يعني اما ان للرجل او اما حان للرجل او ما عرف الرجل اما ما اقترب الرجل من معرفة منزله - [00:19:36](#)

تأتي فلكن حين يفسرها بعض مفسرين السيرة النبوية يفسرون بعض السورة انه حين ذي الشرى ان الوادي وهو جاي من بعيد وادي ذي الشرى وهو جاي من بعيد عندما يجي عند الصنم يدور - [00:19:57](#)

يعني حاطين الصنم في ملف الوادي في الملف المحلي الجزء المنحني من الوادي حاطينه في راس. اللي جاي من هناك يشوفه من الوادي حاطينه في في ملف الوادي في محل انحنائي. فيقولوا حنا ذي الشرى يعني محل انحنائي - [00:20:16](#)

المحل اللي ينحني فيه الوادي وادي وادي واشترى صنم للشرى صنم كانوا يعبدونه من دون الله حجر منصوب يعبدونه من دون الله فلما قال لها اذهبي الى حمى وانا اقول اختار كلمة حمى لانه يقول وكان حمى حموه لذي السرى - [00:20:36](#)

يعني جعلوه لا يرعى ولا يأتي احد ولا يصيب منه صيد ليصيد منه صيد ولا يقربه احد عشان تصير كأنها غابة قريبة من تكبر له كأنه هو كل نفق في الارض هذي وصلحها صارت خضرا وصارت كبيرة - [00:21:03](#)

بشكل حدد على الخلق يقول وكان الحمى حمى حموه لذي الشرى القوم. وكان بالقرب منه وشل. هذا طبعاً اللي في الحديث والاخبار. وشل اللي يعني تقول شلال صغير لان الوشل المائي القليل النازل من الجبل - [00:21:16](#)

الماء قليل قليل يتحذر من الجبل من الجبل يمكن اللي من القصيم يعرف القواطير القواطير اللي فيها اللي عرفها وكانت دايماً تطوى

اليوم تكثر من يمر قيس يا بمرؤ القيس - 00:21:38

وهو يمشي في جزيرة العرب يقول ولما رأته يقول على ناقته ولما رأته ان المنية ورده يعني يموت قدامها خلاص ما في الا الموت ولما رأته على الناقة ولما رأته ان الوري ان المنية وردها - 00:21:52

وان الحصى من تحت اقدامها دامي يعني اخفافها. تيممت العين التي عند ضارج بس دفعيه ويسمونها الجواطير القصيم يسمونها القواثير. لا تزال موجودة الان. رأته ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دامي - 00:22:07

تيممت العين التي عند ضارجين. جبل سمونه ضاري الان لا يسمونه ضاريح هو ضارج بالجيم. بس اهل يسمونه ضاري. جبل ضاري طبعاً من طول الزمان والتعريف والتغيير. ولما رأته ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دام. تيممت العين التي عند ضارج يفي - 00:22:29

اليها الظل عرمدها طعامي نباتات البحرية المائية اللي تنبت على الماء من العشب والطحلب هذا يسمونه عرق وهذا شبيه به تمام ينزل ماء يتحدر يكثر من الجبال وعامل عمل شبه الشلال الصغير ذنب ذي الشرع. يمكن للانسان يتوضأ منه ويغتسل منه ويشرب منه - 00:22:49

فقال لها لما قالت خلاص انا ديني ديونك قال اذهبي الى حمى ذي الشرى اذهبي الى حمى ذي الشرى فتطهري منه طبعاً لسا من اربع دقائق قلبها مملوء بالرعب والخوف من ذي الشرع كأنها لو عصاته لحظة واحدة بيقطعها تقطيع - 00:23:14

هي طبعاً على دي لما كانوا على دين يعتقدون ان للشرع يضر وينفع ويؤذي الاعداء وهو يحب اولياؤه. يعتقدون كذا. ولا ما كانوا يعبدونه ويشفيها ويوسع الزنا رزقنا ويعمل لنا - 00:23:42

فلما قال لها اذهبي الى حمى استعجبت اتخش بابي انت وامي اتخشى على الصبية على نفسها يعني؟ اتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئاً يعني انت الا تخاف علي من ذي الشرى يغضب علي ويؤذيني - 00:24:01

على حجر اللي هيك اللي منصوب تشوف عقلية الكاف مع جهة المسلم؟ بابي انت وامي اتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئاً؟ قال لا انا ضامن لك انا ضامن لذلك ان ما يجيكي منه سوا لا يملك شيء عشان يضر ولا ينفك - 00:24:20

فذهبت اليه واغتسلت تطهرت وعادت اليه. فعلمها عرض عليها تعاليم الاسلام فاسلمت واخذ يدعو قومه بالرفق واللين بتوصية الرسول وسلم لكن تأبوا عليه ما سارع قومه انه كان مطاعاً فيهم لكن دينهم الجاهلة اغلى عليهم من كل شيء - 00:24:41

الجاهلية اغلى عليهم يسمعون له بسرعة وابوا عليه وابطأوا عليه كما جاء في بعض الفاظه عليه فجاء الى النبي في مكة مرة اخرى زار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:04

وعرفه بما صار وقال ان دوساً اطفأ علي ادعوا الله له وقال اللهم اهد دوساً واتي بهم وجاء في بعض روايات ابي هريرة وهذي في الصحيح في الصحيح ما كان معاه طفيل عندما قدم الى مكة - 00:25:26

ابو هريرة اسلم مع الطفيل يعني من الذين استجابوا للطفيل واسلموا وهم في بلاد دوس وجاؤوا مع مع الدوسيين الى المدينة المنورة بعد اذن غزوة بدر واحد والخندق وان وصلوا في السنة وصلوا الى النبي وهو في فتح خيبر - 00:25:53

وصلوا المدينة لم يجدوا الصلاة فيها وجدوه في خيبر. مع الجيش في خيبر كما ان شاء الله المهم لما جاء يقول ابو هريرة ان ان ان قد يكون الطفيل اخبره قد يكون الطفيل اخبره - 00:26:13

فظننت انه يدعو عليهم ويدل على ان دي مرة اخرى مرة اخرى حقت مكة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له قال له ان دوساً ابطأ عليه قال اللهم اهد دوساً - 00:26:30

اذهب اليهم وارفق بهم وقال للنبي وشاف النبي عليه السلام تعبان في مكة شعبان في مكة وهم ضده كان تو المقاطعة توها منتهية المقاطعة اللي كانت ضد بني هاشم وبني المطلب وكل من تبع النبي محمد وحاصروهم في شعب ابي طالب - 00:26:45

حصروهم في الشعب كنانة بين الجبال لا يأكلونه ولا يشربونه ولا يعطونهم اي شيء ولا يناكحونهم لا يتزوجون من بناتهم ولا يؤذيهم بناتهم. يعني حرب حرب لا نظير لها في - 00:27:10

قطع زهير فلان المطعم ابن علي وفلان ثلاثة اللي قاموا بالليل وقالوا كيف احنا ناكل كان بعضهم يملأ يملأ يحمل الحمل يحمل الحمل من من الازواج بالليل. اذا نامت قريش يحمل حمل وزاد ويدفعه عشان ما يروح هناك لان - [00:27:25](#)

على الكعبة. متعاهدين انه ما ما يقدمون اي مساعدة لاتباع محمد من قرايبه او اتباعه سواء كانوا كافرين او مسلمين حتى الكافرين من من بني هاشم ما يأكلون ويشربونهم ما داموا مع محمد في الشعر - [00:27:48](#)

وقام الثلاثة دول وفي الصباح وجع واحد منهم خطب الى متى نأكل الطعام ونزواج النساء ونأكل اللحم؟ وبنو هاشم مقاطعون لا لا يأكلون يشربون ولا كذا كذا. والله حتى تقطع هذه الصحيفة الظالمة. تعاهدوا بالهجوم بالليل - [00:28:05](#)

ثلاثة تعهدوا بالهجوم بالليل انهم يقطعون الصحيفة بس قد اجتمعوا على انهم يزخرفوا انفسهم بملايس قصيرة الى نصف الساق والقمصان ايضا قصيرة ابو طالب يصفه ابو طالب في لم يصفه. ابو على على اللي تعاهدوا بشعب الحدود. شعب الهجوم بالليل. بالليل وقام منهم - [00:28:25](#)

وقال والله كيف نجلس يا معشر قريش كل مجتمعين عند الحارة عند المسجد كيف نجلس وبنو هاشم مقاطعون مظلومون كذا وكذا والله لا نجلس حتى قال له ابو جهل كذبت - [00:28:51](#)

فقام الثاني وقال بل كذبت انت وقام الثالث وقال والله انت اكذب والله لا نجلس. قال ابو جهل الملعون هذا امر بيت بليل يعني هذا ما هو توه متفقين عليه هذول متدبرينه هذا ما هو جاي يسوي التدبير ذا - [00:29:06](#)

فقاموا وقطعوا الصحيفة وبمجرد ما قطعت الصحيفة رجع بنو هاشم الى الى مكة في ذلك الوقت طبعاً الغيظ الغيظ والحدق على على محمد وصحبه واتباعه شيء لا يطالب بالقدس - [00:29:22](#)

فجاءك الطفيل بن عمرو الى مكة في هذا الظرف بعد تقطيع الصحيفة وقبل موت ابو طالب وخديجة وصحيح السنة اللي مات فيها ابو طالب وخديجة اسمه سميت عام الحزن سميت عام الحزن لاشتداد البلاء على الاسلام والمسلمين - [00:29:41](#)

ابو طالب ينافح من ناحية تكرمه وتخفف بعض غلوائها عليه. والناحية الثانية خديجة رجل وامرأة لكل واحد مقام كالجبل عند اهل مكة مع ان خديجة اسلمت لله رب العالمين وابو طالب استمر على استمراره على دينهم ايضاً. ايضاً كم من اسباب النفع للاسلام والمسلمين - [00:30:00](#)

يعني ما قلت لك يا العباس العباس انا واثق انه من اول الناس اسلاما برسول الله. لكن استمر مظاهراً قريش علينا وعلى ديننا الى قرب فتح مكة الى قرب فتح مكة اعلن اسلامه - [00:30:23](#)

الوجود بينهم نافع كثير للاسلام والمسلمين وجود وانهم لن يعرف كلامهم ويعرف اخبارهم استعداداتهم للرسول وكيف يدافع عنه بقدر ما يطيق بقدر ما يطيق فجاء طفيل بن عمرو في هذا الظرف. هذا الظرف اللي على الاسلام - [00:30:36](#)

فلما جاء النبي قال يا رسول الله هل لك في حصن حصينة ومنعة هذا رواه مسلم في الصحيح هذا الحديق العبارة هذي رواها مسلم في الصحيح ان الطفيلة بن عمرو قدم الى مكة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعه - [00:30:58](#)

ومنعه يعني يمنعون يعني اذا جت عندنا في دف حصن لدوس انا انزلك في هذا الحصن انا انزلك في هذا الحصن لا يجرو احد من اهل الارض ان يصل اليك وانت في هذا الحصن - [00:31:20](#)

ونمنعك بانفسنا واسلافنا وحصن قال له يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيح في صحيح مسلم فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#)

لما ذكر الله للانصار للنعمة الله ان ذكرها للانصار انصار محمد وافاعي. اللي صاروا اشد من كل الحصون اللي موجودة صاروا يعني في دفعهم عن الاسلام مثل ما قال الرب فيهم انت تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - [00:31:56](#)

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوقش حال نفسه فهو يكن من اهل الانصار واحبهم رسول الله حبا

عظيما. وكان طبعا لا شك ان موقع المدينة - 00:32:18

للاسلام لان يكون عاصمة الاسلام في المدينة خير من ان يكون عاصمة الاسلام في جبال اوفيو هادي منو ديال لانه لو كان مين اللي يعرفه؟ ومين اللي يروح يطلع له هذه الجبال؟ لكن يركب بعير وما يلاقي ولا جنة ولا ينذر ان يجد جبلا يحول بينه - 00:32:33
وبعدين هي في الطريق غالبا الى الشام يعني اللي كان يجي للشام بعضهم يمر المدينة مثل ما جاء عبد الله ما جا هاشم جد النبي محمد يا سلام وهو رايح الشام - 00:32:55

هاشم ورايح الشام مر على المدينة تزوج اه سلمى بنت عمرو الانصارية الانصارية وخلاها وراح ولدته عبدالمطلب رايح على يحيي الشام وكذلك الطريق يعني احيانا يأتون من طريق على المدينة وحيانا يساحلون الى قرب الساحل الى طريق الوجه - 00:33:08
يروحون عليه الى الشام يعني هذه طرق قريش وارض مسلوقة ومعروفة قديم الزمان. كانت الجيوش اللي تروح العراق من اليمن وغيرها تمر على المدينة. مثل ما قال عن سيف ابن ايلان وفلان وفلان - 00:33:30
ملوك اليمن الاولين اللي مروا بالمدينة وسمعوا من احبار يهود عن النبي المبعوث اخر الزمان صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام هو مرة من المرات قبل الهجرة بوقت ما هو طويل - 00:33:44

اريت دار هجرتكم اريت دار هجرتكم فذهب وهلي الى اليمامة ذهب اول وهل يعني الشيل اول ما خطر على بالي لما شفت نخيلها شفت المنام لما شفت النخيل حاسبت نخيل اليمامة. والنبي ما جا اليمامة عليه الصلاة والسلام. لكن الله يريد البعيدة والقريبة سواء القريبة سوا عليه الصلاة والسلام. يعني يطلعه - 00:33:57
بعد عندي مكة في قريش وهم يسألون ليلة الاسراء لما جا هم قال اخبرهم قالوا له صف لنا المسجد الاقصى. فالله جل اهله يقول كانه امامي اصف لهم شرطة شرطة ومحل محل. وفي مكة صلوات الله وسلامه - 00:34:25

فذهب اول وهلي الى المدينة واذا بها يثرب يعني طابة بعدين ارض ذات نخيل بين لابتين وبعض العلماء في عصرنا وقبل عصرنا بخيل والحمد لله ما ذهب واهله سبأ هباء - 00:34:41
ما ذهب وهل النبي هباء اللي يقول ذهب اول اهلي فقد جدد الله شباب الاسلام بالشيخ محمد بن عبد الوهاب حيث اعاد للاسلام ومجده واعلن عن حربه للخرافات والباطيل والاكاذيب التي رمي - 00:35:04

فيها الاسلام والصقت بدين الله يقول بعض العلماء الحمد لله ما ذهب اهله سبأ هباء. ما انتفع اهل اليمامة وبعدين وراء اليمامة حجر وراء يا ماما حجر بحوالي اربعمئة اربعمئة كيلو او اكثر - 00:35:27
وهي اللي استمر فيها الاسلام عندما ارتد العرب اكثرهم بقيت هجر اللي هي جواتا في البحرين من من بلاد هجر جواز البحرين ثابتة كالجبل الطور. وهي لا تزال جؤسة الى اليوم موجودة طبعا - 00:35:45

اسمها يعرفونها اهل اهل الحسا ومن عندهم والبخاري يروي في صحيحه. في صحيح ان واحد من اهل الجواصة عندما ارتد الناس يقول والمسجد الثالث الشرقي كان لنا والمسجد الثالث يعني ارتدى اكثر اهل المساجد بعد وفاة رسول الله الا المسجد النبوي والمسجد الحرام ومسجد جوازة بالبحرين - 00:36:00

البحري فلم يذهب واحد رسول الله سدى. بل نفع الله به الاسلام والمسلمين بعد ذلك ابى النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرج الى ارض دوس والى حصن دوس ورجع الطفيل ابن عمرو الى بلده - 00:36:21
واخذ يدعو الى الله عز وجل في قومه وهم يتباطؤون علي. جاءت روايات بعضها في اخبار صحيحة لكني استبعدتها وهو انه اخبر اخبر النبي ان ان دوسا عصت وغلب عليها الزنا - 00:36:41
وبعض مفسري السيرة النبوية يقولوا الزنا ما هو المراد يعني يقاع المرأة الحرام. وانما المراد بالزينة الزينة والزخرفة واتباع الشهوة. فلك يستبعد هذا كله ما يحتاج اصلا تفسير ذا. انما في - 00:37:04

في في في البخاري ومسلم ان دوسا عصت ندعوا الله عليها من شدة غضبه فرفع النبي يديه يدعو فحسبوا انه سيدعوا على دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم مسلمين او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:18

اللهم اهد دوسا وات بهم اكثر الروايات وات بهم. بعض الروايات بهم مسلمين استمر يدعوه وهو يقاربون ويجمع بيوت حتى هاجر النبي الى المدينة عليه الصلاة والسلام واستقر بها يقول الطفيل ومرت بغزوة بدر - [00:37:40](#)

ما حضرته غزوة احد ما حضرته غزوة الخندق ما حضرته فلما جاء غزوة خيبر وصلنا الى المدينة في دوس يقول اتيت المدينة في سبعين او ثمانين اهل بيت من دوس - [00:38:01](#)

يعني صارت هجرتهم جماعية سبعين بيت سبعين بيت رجال ونساء واطفال وفيهم ابو هريرة وامه ابو هريرة الدوسي ابو هريرة رضي الله عنه احفظ اصحاب النبي محمد لخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

وجاؤوا الى المدينة. وجدوا النبي ما هو في المدينة. طبعاً نروح لخيبر فخلوا نسوانهم واهاليهم وعيالهم في ايه؟ محلات لهم في المدينة واتجهوا الى خيبر. فادركوها منتهية. فرح بهم رسول الله. قال - [00:38:38](#)

وجعل له من سهم خيبر يعني اعطاهم سهم كالذين حضروا المعركة من اول يوم فيها لما وصلوا المدينة بعد ما رجعوا من خيبر روى البخاري طبعاً وغيره ان الطفيل ابن عمرو لما هاجروا - [00:38:53](#)

هاجر معه رجل. هو ما هاجر معه رجل واحد من سبعين بيت لكن في بعض الالفاظ هاجر وكان نقول هاجر معه رجل ما هو بمانع انه يكون هاجر معه سبعين بيت يعني احد المهاجرين معه - [00:39:15](#)

ملاصق ملاصق له مو لاصق له. فلما جاءوا المدينة استوخموها وطبعاً المدينة ما كانت في ذاك الوقت على وخامتها عندما جاءها الاسلام بدأت تخيف لاني كانت مغروسة بالحمى مغروسة بالحمى - [00:39:29](#)

وما يجلس الانسان فيها يوم يومين ثلاثة الا وتضربه الحمى واول ما هاجر النبي محمد يلا هو صان ولا جته حمى وبها اي وضع من اوظاعها وعائشة ايضاً الصديقة بنت الصديق ايضاً ما جاها وضروا واصابها الم منها - [00:39:52](#)

وناس ما اصابهم ظربنا لكن ابو بكر في بيت هتيجي عايشة بيت ابوها عند ابوها عند ابوها الصديق وعنده بلال مولاه بلال بن ابي رواح الحبشي وهم مقترحين على الارض - [00:40:10](#)

يتكلمون ولا يدرون وش يقولون بلال يرفع ديرته شبه سكران من الحمى باعلى صوت انا وطبعاً بتعرف حالا شو صوته يعني الاغاني والامور هذي ترتفع عندهم الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي ادخر وجيليل وهل اردا يوما مياه مجنة يعني في مكة؟ يتغنى - [00:40:23](#)

سكران من الحمى. فاقد الوعي من الحمى. الا ليت شعري. هل ابيتن ليلة بواد وحولي خير وجيليل وهل تبدو؟ وهل اردني يوما مياه مجنة؟ وهل تبدو اني شامة وطفيل شف بعيني شامة هو طفيل من - [00:40:50](#)

مكة انا عيني تبي تكتحل مرة اخرى بجبال مكة وابو بكر كذلك تذهب عائشة لما تقول ابو بكر يقول كذا وع بلال يقول اللهم حبب الينا المدينة كما حبت الينا مكة - [00:41:10](#)

اللهم صححها لنا. اللهم انقل حماها الى الجحفة والجحفة قرية على بعد ثلاثة اميال تقريبا من جنوب غرب رايغ اللي موجودة الان وكانت القلقة في وادي يجوع في وادي يسمى نفس الوادي وادي الجعفة - [00:41:25](#)

ما بينه وبين البحر الا شيء قليل البحر ما بينه وبين البحر الاحمر الا شيء جليل. يعني طبعاً رابق على البحر وهذا عنها من جنوب شرق على ثلاث اميال او او قريب منها او اقل منها - [00:41:45](#)

وقلت لك لما دعا الرسول بنقل الحمى اليها وجعلها ميقات من مواقيت الاحرام من اهل المدينة ذا الحليفة ولاهل ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يللم اهل العراق في بعض الوقت عيدات عرق ولاهل نجد قرن المنازل - [00:42:02](#)

وقالهن لهن ولم يفعلن. طبعاً جاك حمى ولما وصلت الى الجعفة احرقتها وصار فيها بعدين نار فاحرقتها. فاقر المسلمون محل رايغ ليكون بدل الجحفة لانه على الطريق العابر ايضاً وعنده مياه - [00:42:26](#)

يفتسل منها المحرمون الذين يرجعون الحجاج واستمرت الى يومنا هذا عامرة بحبل الله ومنته وانا لما جينا المدينة سكنها اول سكن عام اثنين وثمانين يقول لي احد اعيانها يومها وانا اشتريت ارض هنا محل قريبة جدا هنا في - [00:42:43](#)

قال لي لو كنت من اهل المدينة ما كنت اشتريتها الارض. قلت ليش ما هو من اعقل من عرفت من الناس ومن اطيبهم اخلاقا وسلوكا يقول لي ليش انت تشتري الارض هنا؟ هذا وادي مشعط - [00:43:01](#)

يقول لي هذا مات الرجل الله يغفر لنا وله. يقول لي هذا وادي مشعط هذا لما النبي دعا لما النبي دعا بنجل الحمى من المدينة الى الجحفة استثنى وادي مشعط - [00:43:18](#)

وادي مشعط اللي عند باب مادة شارع الملك عبد العزيز هذا اللي قدامنا دا اللي قدام الابواب هذي اللي تلينا من الشرق مباشرة بعد شارع ابينا انت لو كنت من اهل المدينة ما بنيت لك بيت هنا ولا خدت ارض هنا لان هذا وادي مشعط وادي الحمى قلت له انا عايش فيه ما شفته حمى ولا شفته غير لله الحمد - [00:43:32](#)

ولا جاعت فيها حمى. الحمى اللي فيها مثل الحمى اللي في كل بلاد الناس الحمى اللي فيها مثل كل حمى في كل بلاد الناس يعني ما هو شي جديد بل انما خفف الله عنها بعد هجرة الرسول اليها وصارت من اصح بلاد الله - [00:43:51](#)

الحمد لله وله المنة من ابركها ومن اعظمها ومن احسنها الحمد لله. وهي احب بلاد الله الى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مكة طبعاً المهم ان لما جاء الرجل المهاجر مع المهاجرين - [00:44:07](#)

واحد بمجرد ما استوخما استوخمها يعني ما لقي ما لقي بها صحة واشتد عليه المرض والوهم فجاء بمشاقص الخبر الصحيح الخبر الصحيح ثابت جاء بمشاقص فقطع بها براجمة المشاقص جمع مشقص - [00:44:25](#)

والمشقص شي حديدة محددة مثل النصر مثل السيف اللي ما له مقبض مثل السيف يعني مثل سيف او سكين كبير شوية ما له مقبض ما له مقبض يسميه العرب مجقص - [00:44:57](#)

وجمعها مشاقص. مشاقص فكان عنده مج قص فقام عليه من شدة المرض وقطع براجمه يعني اطراف اصابه المفاصل مفاصل الاصابع على اساس انها بدأت بمجرد ما قطعها بدأت تشخب دما حتى مات - [00:45:14](#)

الخبر في الصحيح ما في كلام ما في ربا ولا شك فلما قطع براجمها فرآه الطفيل في المنام في هيئة حسنة منظر ما يخطر على البال في الزين والجمال اعجب الطفيل في المنام - [00:45:35](#)

لكن لاحظ ان يده مغطيتها نغطي يده اللي قطع برادها. مغطي يده اللي قطع براجمها. حاطط عليها شية عشان ما يبان فقلت له ما فعل الله بك؟ قال احسنني احسنني. يعني يعني انا انا في شية كبير من النعمة - [00:45:56](#)

يقول للطفل في المنام ما لي اراك مغطيا يداك او يديك قال قيل لي لن نصلح ما افسدت انت افسدتها واحنا اللي تفسدوا انت ما نصلحه احنا ما نصلحه لك - [00:46:20](#)

برضاك فرفع النبي لما قام الطفل وقصها على رسول الله قال اللهم وليديه فاغفر اللهم وليديه فاغفر ولا شك ان الله استجاب لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وغفر له ما كان من قطع برامج منه - [00:46:38](#)

والعلماء طبعاً يقولون لنا بعض الناس وخصوصاً اللي قلوبهم مرض يقول لك ايه ما هو النبي قال من من قتل نفسه بحديدة او وجه نفسه بحديدة فهو في النار يوجع بها حتى يفصل الله في - [00:46:56](#)

كذا وكذا ومن تحسى سما فانه يتحساه في نار جهنم. حتى كذا وكذا. فكيف هذا يقتل نفسه ويغفر الله له نقول له حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء اللي يقتل نفسه - [00:47:10](#)

اللي يقتل نفسه مستبيحاً للقتل مستبيحاً لقتل نفسه مستبيحاً لقتل نفسه. ما هو بسبب شبه غيبوبة من شدة الالم. بشبه غيبوبة هذي واحدة ثانياً نحن لا نحكم على من فعل هذا بانه كافر - [00:47:30](#)

يعني لو واحد قتل نفسه احنا نصلي عليه لو واحد قتل نفسه احنا نصلي نحن المسلمين نصلي عليه هل لو كان كافراً احنا نصلي عليه؟ ما نصلي عليه لو كان كافراً - [00:47:52](#)

المسلمون في عندهم يصلون على من قتل نفسه ولا واحد زنا ورجم او قتل يصلى عليه وثاني ولو واحد شرب الخمر حتى لو مات من غير ما ما يتوب. احنا نصلي عليه ايضاً - [00:48:04](#)

بدنا نصلي عليه ايضا انه نصلي على كل من شهد ومات ولو كان عاصيا ولو كان ما اظهر توبة من معصيتي نصلي عليه الا اذا ارتكب كفرا صريحا وانا قلت لك ان بعض الناس - [00:48:19](#)

بعض الناس احنا اهل السنة يقولوا يا نصلي عليه. ليش هل في خبر عن رسول الله بمنع الصلاة عليهم اصلهما؟ كانوا موجودين في عهد رسول الله من الذين احدثوا في الدين الاهواء والبدع بعد بعد الرسول بزمان طويل - [00:48:34](#)
بزمان طويل بسبب عبدالله بن سبأ اليهودي او بسبب فلان او بسبب فلان من دعاة الضلالة اللي كان صاروا في بين المسلمين يفرقون كلمتهم ويشتتون شملهم لكن علماء اهل السنة - [00:48:50](#)

على ان امثال هؤلاء من اهل الاهواء اللي احنا سماه اهل اهواء اهل اهواء احنا ما كفرناهم نقولوا مسلمين عصاة لاهوى لكن لا نأكل ذبيحتهم ولا نصلي عليهم اذا ماتوا - [00:49:06](#)

ولا ندفنهم نحن في مقابر المسلمين ولكن لا نمنعهم من دخول مساجد المسلمين اذا ارادوا ان يدخلوا واذا صار بيننا وبين اعدائنا من المشركين الظاهرين او غيرهم حق وقالوا نحارب معكم نقول اهلا وسهلا تعالوا حاربوا معنا - [00:49:21](#)
واذا قسمنا الغنم نعطوهم سهم من الغنيمة كما نعطي غير المسلمين الصادقين من الغنيمة. هذا كلام للعلماء علماء اهل السنة والجماعة على سبيل التعزيز يعني ما هو على سبيل المجد - [00:49:40](#)

انه حد لابد من على سبيل التعذيب لا نمنعهم مساجد المسلمين ولا نمنعهم ان يغزو مع المسلمين. واذا غزوا مع المسلمين لهم في الغنيمة كما للمسلمين. لكننا لا نأكل ذبيحتهم ولا ننكح بناتهم. ولا - [00:49:55](#)

من بناتنا ولا نصلي عليه اذا ماتوا ولا ندفنهم في مقابر المسلمين مقابرهم في حال الحلوم وامرهم الى الله مردهم الى الله عز وجل وولي الجميع الزميل الطوفيل لما عمل براجم وقصة النبي قال اللهم وليديه فاغفر - [00:50:12](#)
فدل ذلك على انه لم يمت كافرا لاني لو كان مات كافرا ما فعله النبي ولا ينفعه شيء في هذه الليلة الحسنة التي رآها الطفيل بن عمرو هذا العبد الصالح - [00:50:33](#)

استمر الطفيل ابن عمرو مع النبي عليه الصلاة والسلام مع الدوسيين وصار منهم شيخ مشايخ الحديث احفظ اصحاب رسول الله لحديث رسول الله الناس الانصار الانصار لمزارعهم. والمهاجرين للصفق في الاسواق يتجرون ما عندهم مزارع المهاجرين عندهم عندهم متاجر - [00:50:45](#)

صار عندهم المزارع وابو هريرة يقول على ملئ بطني لاسمع اخبار النبي محمد وان النبي مرة قال افرد الذراع في هذه فكل دعالي فكل ما قاله النبي محمد احفظه واعداً ابو هريرة بل اعداءنا طبعاً لانه واحد مرة الف كتاب - [00:51:07](#)
من حوالي يمكن عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة يرد به على كتاب لي اسمه الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة وقال له الله يغفر له الشيخ رد عليه قلت والله انا ما من طبيعة الرد على الناس - [00:51:32](#)

انا من طبيعتي اللي يقول يقول ماني برادد على احد ما اعرف الرد انا حاول الشيخ قال لي رد قلت له ماني برادد انا ما ارد على الناس. انا لو ارد على الناس انا انت كاني جبت نسخته طبعت منها نسخة ثانية وزعها على الناس - [00:51:44](#)
مرة ضد كتاب سموه انتم لسه سموه سيف الرحمان فرد على حزب الشيطان يوم قلت لهم لا تدعوا غير الله والقصيدة اللي انا ذكرتها اكثر من مرة في هذا المقام - [00:52:02](#)

النصيحة. فردوا الفوا كتاب سموه سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان وقالوا ان هذا المغرور اللي كذا اللي تكلموا كلام وانا ما عبأت بكلامهم وانا عايشهم مات اكثرهم راحوا الحمد لله لسه قاعد للان - [00:52:12](#)

الحمد لله فهذا واحد. الشيخ جاني ولد من عيالي من حوالي حوالي عشر سنين او قريب منها قلت ترى الشيخ ابن باز رادد عنك في مجلة البحوث اللي حقت دار الافتاء - [00:52:26](#)

ارسلوها لي انا. فلما قرأها الولد علي واذا فيه نسبي كتابه الخوارج هم انصار الامام علي فانا لما جاب لي واحد وانا في بيت الشيخ ابن صالح النسخة مطبوعة في بعض البلاد العربية وجابها قال له رد عليها قلت له - [00:52:40](#)

يكفي في كذب مؤلف هذا الكتاب يكفي في كذب مؤلف هذا الكتاب انه قال الخوارج انصار علي وهم اللي قتلوه اللي قتل علي عبد الرحمن ابن ملجم الخارجي المراد الخارجي فكيف يكون انصارهم قاتلوا؟ فلما او كتبتها على هامش على جد الكتاب او اغلاق الكتاب - 00:52:59

فلما الشيخ جاي بكاتب الشيخ في في مجلة البحوث من حوالي عشر سنين او اكثر قليل ليسوا انصار علي وقال اني جاني كتاب من شخص رمز الشيخ لاسمه في الجرية في مجلة البحوث. رمز اليه باسمه وقال الشيخ هذا يقول ان انا كنت على مذهب اهل السنة - 00:53:18

واني قرئت كتاب الخوارج منصار الامام علي واني امنت بهذا الكتاب وبما فيه. انا عارف انه كذاب ويمكن ما كان من اهل السنة ولا لحظة من الدهر. انما بيان عشان يدعو الناس الى الخروج من اهل السنة. ان انا كنت عليهم وتركتهم - 00:53:39 من اجل الكتاب بس الشيخ رد ردا جميلا وعلى غير عادته انا اعرف الشيخ كان يثار ويتكلم معه الكلام اللي يخلي الحليم يغضب وما كان يغضب رحمه الله يعني قد يلقي شيئا من الادي او من الكلام ما يتحملة الجبل والطود والشيخ ما كأنه تكلم عليه احد - 00:53:53

لكن في الكتاب هذا تكلم وقال هذا لاني كاذب فاجر والذي وهذا صاحب الكتاب كاذب فاجر فابو هريرة قال في الكلام اصابو هريرة لم وكان ابو هريرة كاتب ذلك ضربه عمر ابن الخطاب على الكذب - 00:54:16 يقول في كتاب ان ابو هريرة كان يكذب على رسول الله بالخبر اللي يجيها وان عمر ابن الخطاب ضربه على الكذب هل هذا كذب؟ عمر لم يضرب ابا هريرة ولم يضربه احد من اصحاب النبي. وكلهم كانوا يأخذون من اخباره ويرون عنه ما لم يكن ما لم يعبرهم - 00:54:35

رسول الله. واما فلان لانه طبعنا ذكرني بعد ابي هريرة في السب طبعنا. عندنا ثقة من كذا وكذا وكذا ده الكلام المهم رد عليه ويقول ابو هريرة كان يكذب على رسول الله - 00:54:53 وطبعنا هذي ما يقولها واحد ينتمي الى اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة كما قلت لك يتميزون عن غيرهم بانهم يحبون جميع اصحاب النبي يتميز ان الرجل من اهل السنة ولا ما هو على اهل من اهل السنة؟ اذا اذا حسيتوا انه يطعن على واحد من اصحاب محمد اعذره فانه من - 00:55:08

على اي مذهب ما دام يطعن على احد اصحاب محمد لانهم جميعا ليس فيهم دنية. والحديث الصحيح لا تسبوا اصحابي. رواه مسلم. لا تسبوا اصحابي قول الذي نفسي بيده وكذا لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - 00:55:30 اصحابك كلهم انا قلت لك اصغرهم وفيلة بن الاسقع اصغرهم على الاطلاق عندنا كأنه جبل من جبال الدين والعلم لان ما فيهم لا دليل ولا صغير والواحد من صغير السن - 00:55:52

رسول الله. انا قلت لك عبد الله ابن جعفر سني ثمان سنوات سبع سنوات. يوم يموت يقتل ابوه يوم مؤتة. والنبي عليه الصلاة والسلام يجعله كأنه من اكابر الصحابة وصار في اصحاب محمد كأنه شمس دائرة في وسط الناس - 00:56:06 اصحابها في السن طبعنا صغار انه انسي ما قال للعباس لما قالوا له انت اكبر ام محمد؟ قال هو اكبر مني وانا اسن منه. انا يعني انا اما ولدت جاب له بسنتين. انا - 00:56:21

منه وهو اكبر مني. لما يقول له انت اكبر محمد قال هو اكبر مني وانا اسن منه. يقول عباس بن عبد الله الرسول صلى الله عليه وسلم ابو هريرة جاء معهم ولزام رسول الله - 00:56:35

والطفيل ابن عمرو ما عزوشيين ايضا لهزموا راس الحرب والسلام الى ان توفي رسول الله والتحق بالرفيق الاعلى وارتد بعض ناس في نجد وبعض اهل اليمامة واجى وسلمى ورد وحاولوا في مكة ولكن عصمهم الله بسهولة ابن عمرو - 00:56:49 اللي لما يوم بدر او اسره المسلمون. فقال ان عمر يا رسول الله يوم بدري دعني انزع ثنية اقلع ثنية قلت لك لكل شخص كل شخص له فوق وثنية تحت السنين الصغيرين متقدمين من اسفل ثنية ومن فوق ثنية يعني اثنين فوق واثنين تحت ثمن ثنايا واذا كسرت -

ثنايا الاربع لا يمكن ينطق الانسان باي كلمة يعني اللسان قاعد لكن اما كان فيه ثنايا لا يتكلم ابكم تماما ولكن اذا كان افلح اعلن والثنايا موجودة يعني مشبوك الشفا السفلى والشفا العليا يسمونه افلح واعلم اعلى - [00:57:36](#)

هذا لا ينطق بالميم ينطق الحروف كلها الا الميم ينطق اذا كان مشقوق الشفة العليا والشفة السفلى ما ينطق ما ينطق بالميم. ولكن بالثنايا ما ينطق ولا حرف لا ميم ولا غيره - [00:58:02](#)

ولذلك اللي يقول عليها الزمخشري فيه كشافه. فان سألته عن مذهبي لم ابج به واكتمه كتمانته ليسلم. فان حنفيا قلت قالوا بانني ابيح التلاوة الشراب المحرم وان مالكيه قال قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم والشافعي قال قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت - [00:58:20](#)

تحرمه وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض حلولي ثقيل مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يفهمون وافهم ومذ افلح الجهال. ايقنت انني انا الميم - [00:58:40](#)

والايام افلح واعلم الايام قافلة احيانا كان الشخص مشقوق السفة العليا والسفلى ما ينطقون به. ما واحد منهم يرغبني وهو صاري والله ما ما يستحق ان واحد يكرمه ولا واحد يحسبه - [00:59:00](#)

لانه كان يبغض سنة رسول الله واهل السنة جميعا. حتى سماهم الحمير المكفأة لما اثبتوا لله الاسماء الحسنى وصفاته العلى. يسموه يقول له سموا هواهم سنة ويقول تشبهوه بخلقه فتشنعوا فتخوفوا سنع الورى فتستروا باللكفة فقالوا بلا كيف - [00:59:12](#)

وقال له رد عليه بعض اهل العلم في وقته. وقال سبحت جهلا صدر امة احمد وذوي البصائر بالحمير الموكفة يقول اتظنهم يعني اتى ماتوا اتى شيوخك اتوا اتوا يعني في معنى في معنى كلامه انك يعني - [00:59:33](#)

اهلا جماعتك اعرف بسنة احمد من اصحاب محمد من كتاب الله ماذا على محمد ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في في ابيات انا نسيتها الان. لكن المهم - [00:59:55](#)

ان السنة دي آآ لما قال عمر للنبي محمد ننزع ثنايا سهيل ابن عمرو قال لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر؟ وكان لسه تو اسير ما اعلن الاسلام ويمر تمن سنين تسعة - [01:00:09](#)

ست سنوات ما هو ستة ويسلم يوم فتح مكة وبعد ما يسأل ويجيب لها ويوم وبعد ما اسلم وعندما توفي النبي حاول بعض اللي لسه توه داخلين الاسلام من جديد وقلوبهم بها مرض - [01:00:33](#)

حاولوا ان يلعبوا ويرتدوا فوقف سهيل ابن عمرو وكان يسمى خطيب قريش وقال يا معشر اهل مكة يا معشر قريش لا تكونون اخر الناس اول الناس كفرا واخرهم اسلاما. تكونوا اخر من اسلم اول من كفر - [01:00:48](#)

وعصمهم الله بسهيل ابن عمرو واستقروا على دين الاسلام وثبت الاسلام في مكة والمدينة وفي جواتها في البحرين لما ارتد هؤلاء اهل مكة نفعمهم الله بسهولة بن عمرو واهل اذى وسلمى - [01:01:05](#)

اللي هي جبال حایل اجا وسلمى اللي هي بلاد شمر. بنت شمر اللي هي بلاد هاي تسمى في الاصلي بلاد الطاي. هدن نفعمهم الله بعدي بن حاتم الطائي اللي جو اسلم وهو جه كان هارب في الشام ونصراني. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:24](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد ان فاتني وانا اتحدث عن الطفيل ابن عمرو عند منزله من الثنية التي تهبط به على اهله ان اذكر انها ليس اول واحد او اخر واحد يحصل له مثل هذا النور - [01:01:47](#)

وقد روى البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كانوا عند النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهما اسيد ابن حضير وعباد ابن بيش رضي الله عنهما من السابقين الاولين من الانصار - [01:02:10](#)

من السابقين الاولين من الانصار اللي عندنا السابقون الاولون المهاجرين والانصار من السابقين الاولين من الانصار اسيد ابن حضير

رضي الله عنه عباد ابن بشر خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كرمه البخاري في الصحيح - [01:02:36](#)

فعندما خرج ويقول لواحد منهم قدامه سراج من النور يمشي امامه ومشوا مع بعض ويرون والمصباحين امامهما حتى وصل الى المحل يهترجاني فيه كل واحد يروح الى بيته فصار لي هذا مصباحه يمشي امامه وهذا في صحيح البخاري هذا مصباحه يمشي امامه حتى انتهى الى بيته انطفأ - [01:02:57](#)

وهذا يمشي حتى وصل هذا في صحيح البخاري وهو من نفس من نفس المنهج الا الله جعله لطيف لطفيل ابن عمرو وايات من ايات الله لانبيائه وعباده الصالحين هذا السائل يسأل انا اجبت عن السؤال هذا البارحة. بس هو كان يمكن له جامد. يقول خالة والدتي. السائل يقول خالة والدتي - [01:03:19](#)

وش تكون صلة قرابتها بي شرعا بها شرعا هل هي خالتي ام جدتي؟ طبعا كلمة جدة اللي تلدهم اللي ولدت امك اللي ولدت امك او ولدت اباك اللي ولدت امك - [01:03:41](#)

او ولدت اباك هي ثمة جدة الى الى ادم يعني ام ام لو تعد من هنا الى الفجر ولكن اطرافها وحواشيها حواشي الجدات اذا كانوا للام سم خالات واذا كان ما يسمى عمات - [01:04:00](#)

الحواشي الحواشي يعني الام الاب جدة وجميع ما ما نسي لها يعني امهاتها وابائها الاولين كلهم هم جدودك الاولين في العامود عمود النسب لكن اطرافهم اخو الجد او اخت الجد - [01:04:28](#)

اخو الجد اخو الجد عم واخوتي الجد خالة عممة واخت واخت الجدة اللي من ام خالة واخوها خال وهكذا وبنات الخال ما يختلف احد من اهل العلم والاسلام انها حلال لك - [01:04:51](#)

بنات الخال وبنات العم اللهم حارب حتى نفس العم والخال وان كانوا محارم باطباق اهل الدين العم محرم دي بنت اخيه والخال محرم لبنت اخته لكن الله لما ذكر وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [01:05:11](#)

ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن وليبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابائهن او ابناء اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن - [01:05:32](#)

او ما ملكت ايمانهن او لم يذكر العم والخال ذكر كل المحارم ولا ذكر العم والخال والعلماء قالوا ليس بعضهم وهو رأي سديد لا شك ولا ريب قال لي العم اب والخال اب - [01:05:52](#)

الخال النبي قال اما علمت ان الخالة بمنزلة الام العزيز بنت حمزة لما قالت مرة فلان انا اختها لانها بنت اخي او بنت بنت او كذا. والثاني قال انا كذا وانا كذا - [01:06:12](#)

اعطاك الخالة منزلة الام خالد نزل في الحديث الصحيح وغيره. في البخاري والعم والام ايضا خالة لان اكثر كثير من اهل العلم التفسير والتأويل في قوله تبارك وتعالى ورفع ابويه على - [01:06:27](#)

عرش يوسف ورفع ابويه على العرش وخرؤا له سجدا الابوين هذي ام يوسف ميتة من قديم وانما هذي ام اخوانه يهودا واخوانه ام يهودا واخوانه اللي ما هم من ابوه - [01:06:44](#)

ينقلونهم من البدو الى مصر وقال ورفع ابويه على العرش يعني ابوه وامه مع ان ما هو امه اللي ولدته انما هي خالته اخت امه فسمى فجعل الام فجعل الخالة اما - [01:07:02](#)

وايضا في قوله تبارك وتعالى ام كنتم شهداء الحضرة يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق - [01:07:20](#)

ولا شك ان ابراهيم جد واسماعيل عام واسحاق اب واسحاق اب وسماه اه هو اب واب وطبيعة ما فيها كلام وابراهيم جده سماه اب واسماعيل عم اخ الاب اخو اسحاق - [01:07:38](#)

وسماه اب ما تعبدون قالوا نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تدل على هذا الوصف سائل يسأل من نام عن الوتر واستيقظ في صلاة الفجر - [01:07:54](#)

فهل يستطيع ان يصليه بين القملاء ام بعد الصلاة وايضا لا علما بانه لا يستطيع ان ينتظر الى الضحى لارتباطه بالمدرسة افيدونا. هذا تشدد بلا سبب لان ما هو اول ما تطلع الشمس بيروح المدرسة - [01:08:13](#)

ولو راح المدرسة في فسح بين الدروس يستطيع يتوضأ ويصلي ركعتين اذا كان عازم على صلاة على صلاة الوتر هو اللي من نام عن عن صلاته يعني بالليل واستيقظ وصلها بين ارتفاع الشمس وصلاة الظهر فقد اداها - [01:08:31](#)

يعني الوقت اللي الشريعة جعلته لمن نام عن ورده بالليل فصلها بعد طلوع الشمس وارتفاعها. وقبل ما تيجي ما ييجي وقت الزوال كبد السماء الشمس صلاها القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ - [01:08:53](#)

يعني ما ارتكب معصية يعتبر مضيع ويعتبر مضيع وانما كونه يصلي النبي يقول لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر يعني السنة لا صلاة يقول النبي. لا صلاة بعد الا ركعتي الفجر. ما يجوز لاحد ان يصلي بعد اذان بعد دخول وقت الفجر. سواء اذن ولا ما اذن الا -

[01:09:12](#)

لا يصلي ابدا بين الاذان والا ركعتي السنة هذا طبعاً الدين اللي احنا دين الله به فاذا صلى وكم فاتته ركعتي صلاة الفجر فله ان يصلي ركعتين بعد الصبح قبل طلوع الشمس - [01:09:32](#)

والافضل اللي انا اعمله انا لو قدر لي والله الحمد والمنة لو قدر لي ان اعمل بعد ما يطلع الحساب سيرتفع بعد ما ترتفع الشمس ليه ؟ ليش قلت انه لو يصليها والاحسن يخليها؟ الى ما تطلع الشمس اللي هي سنة الفجر اللي هي خير من الدنيا وما فيها والنبي عليه

الصلاة والسلام ركعتا الفجر خير يردونها فيها - [01:09:53](#)

لان النبي رأى رجلا يصلي بعد الصبح في المسجد نام وقال الصبح ركعة اربعة يعني اتصلي الصبح اربع ركعات يعني كره ان يصلي احد بعد صلاة الصبح وقال في الحديث اللي قلت لكم ده حديس عمرو بن عبس اللي في مسلم فاذا صليت الصبح - [01:10:13](#)

فاقصر حتى تطلع الشمس حتى ترتفع حتى تطلع الشمس حتى ترتفع لكن مرة رأى ايضاً رجلاً يصلي فلم ينهها يعني مرة نهى ومرة لم ينه فعلما ان النهي المروري قال لا للتنزيه لا للتحريم - [01:10:32](#)

يكون الله للتنزيه فيصير الاولى انك تخليها لبعده الشمس. لكن لو خفت انت مثل هذا اللي يقول انا ما اقدر بس الوتر لا انما هذا وقت سنة الفجر يعني الله جعلها كانها يعني وقت الصبح واصلي وقت الصبح الى طلوع الشمس. فلو ان يصليها - [01:10:51](#)

وانا لا اصليها لو بالذري الا بعد ما ترتفع الشمس هذا طبعاً لي فاتوا. اما كونه يوتر ما بين اصل طالب الفرض عليك انك تدرك تدخل مع المسلمين في صلاة الفجر. لا تشتغل بغيرها ما دام - [01:11:10](#)

ما دام قمت انت وهم في صلاة الفجر شغلك الشاغل حتى السنة ما يحل لك لا تصلي. اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولا غير اللي انقتلت اللي قتل بنته وخادمته في عليه كفارة ايه - [01:11:24](#)

عليه كفارتين كفارة للبنات وكفارة للخادمة ودي ان كان في ناس يطلبونه في الدقيقة من ورثتها الام اذا طلبت لها سدس اولها هاد السلسلة كانت البنات ما لها حد فاذا الام سامحت سمحت في الدين هي لها - [01:11:45](#)

ما حكم مسح اليدين على الوجه بعد الدعاء؟ انا لا اعرفه في حديث صحيح انا ما اعرفه في حديث صحيح وذكرت ذلك في فقه الاسلام في ابواب الدعاء والذكر في اخر الكتاب - [01:12:07](#)

[01:12:24](#) -